



PROVISIONAL

A/41/PV.40  
22 October 1986

ARABIC



# الأمم المتحدة الجمعية العامة

الدورة الحادية والأربعون

## الجمعية العامة

محضر حرفي مؤقت للجلسة الأربعين

المعقودة بالمقر ، في نيويورك ،  
يوم الخميس ، ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٦ ، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس : السيد شودي (بنغلاديش)

- التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي [٢٢] :

(أ) تقرير الأمين العام

(ب) مشروع قرار

- انتخابات لملء الشواغر في الهيئات الرئيسية [١٥] :

(أ) انتخاب خمسة أعضاء غير دائمين لمجلس الأمن

(ب) انتخاب ثمانية عشر عضواً للمجلس الاقتصادي والاجتماعي

يتضمن هذا المحضر نصوص الكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الأخرى ، وستطبع النصوص النهائية ضمن سلسلة الوثائق الرسمية للجمعية العامة .

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير نصوص الكلمات الأصلية . وينبغي إرسالها موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال أسبوع إلى رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بإدارة شؤون المؤتمرات ، Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza ، مع الحرص على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر .

افتتحت الجلسة في الساعة ١٠/٣٥البند ٣٣ من جدول الأعمالالتعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي(أ) تقرير الأمين العام (A/41/532)(ب) مشروع قرار (A/41/L.3)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : معروض على الجمعية مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/41/L.3 . وأعطى الكلمة لممثل المغرب ليتولى عرض مشروع القرار .

السيد سلاوي (المغرب) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : يشرفني أن أقدم - نيابة عن الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي - مشروع القرار A/41/L.3 ، الخاص "بالتعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي" .

إن عرض مشروع القرار هذا مزدوج فهو أولا ، يدعو الى الإحاطة علما بالتقدم المحرز في التعاون بين المنظمتين . وثانيا ، ينص على مزيد من الأنشطة الرامية الى تعزيز الروابط بينها . وفي هذا الصدد ، يسعدنا أن نلاحظ أن تقرير الأمين العام بشأن هذه المسألة يقدم بيانا مفصلا للمجالات العديدة التي يجري فيها هذا التعاون .

إن هذا التعاون - في الواقع - ليس بالشيء الجديد ، فمنذ حصلت منظمة المؤتمر الاسلامي على صفة المراقب في عام ١٩٧٥ ، وهي تتابع بإهتمام أعمال الأمم المتحدة . وعلاوة على ذلك ، فإن الجمعية العامة ، رغبة منها في التعبير عن إهتمامها بتعزيز روابطها مع منظمة المؤتمر الاسلامي ، أدرجت في دروتها الخامسة والثلاثين مسألة التعاون بين المنظمتين بوصفها بندا منفصلا على جدول أعمالها .

أما منظمة المؤتمر الاسلامي ، فقد حرصت من جانبها ، على أن تبرز منذ نشأتها بل وفي ميثاقها التأسيسي تمسكها بميثاق الأمم المتحدة . فضلا عن ذلك ، يستند ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي الى نفس المثل العليا للسلم والعدالة والإخاء والمساواة . وإذا شرمي المنظمتان الى تحقيق نفس الاهداف ، فإن استمرار تطور التعاون المشتمل بين المنظمتين في اطراد وتنسيق لن يكون مدعاة للدهشة .

لقد ازدادت هذه الروابط قوة منذ اعتمد مؤتمر القمة الاسلامي الرابع لرؤساء الدول أو الحكومات خطة عمل الدار البيضاء في كانون الثاني/يناير ١٩٨٤ . وهدف هذه الخطة هو تعزيز التعاون بين البلدان الاسلامية في مجالات التجارة والزراعة والصناعة والعلم والتكنولوجيا ، وكذلك تنسيق أعمالها في إطار منظومة الأمم المتحدة . ومن هنا ، يمتد التعاون في منظمة المؤتمر الاسلامي ليشمل الوكالات المتخصصة كما أن صلاتنا بهذه الوكالات تزداد إتساعا بالتأكيد . وتلعب المعاهد المتخصصة لمنظمة المؤتمر الاسلامي من جانبها دور الوسيط في استكمال خطط عمل الأمم المتحدة في العالم الاسلامي .

لكل هذه الاسباب ، يحدونا الأمل في أن تعتمد الجمعية مشروع القرار بالإجماع .  
الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أعطي الكلمة الآن للسيد سعيد شريف الدين بيرزاده ، الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ، وفقا لقرار الجمعية العامة ٣٣٦٩ (د-٣٠) الصادر في ١٠ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٧٥ .

السيد بيرزاده (منظمة المؤتمر الاسلامي) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : انه لهما يشرفني أن أخطب الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن بند ذي أهمية خاصة لمنظمة المؤتمر الاسلامي والأمم المتحدة ، ألا وهو "التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي" .

يطيب لي أن أبدأ بأن أتقدم اليكم - سيادة الرئيس - بأحر وأخلص التهاني بمناسبة انتخابكم بالإجماع لهذا المنصب الهام . إذ يعد انتخابكم دليلا على الاحترام والتقدير اللذين تحظى بهما بنغلاديش في مجتمع الأمم . كما أنه بالمثل إشادة بكم شخصيا وبقدرتكم وحنكتكم السياسية وخبرتكم .

ومما يجعلنا نشعر بسعادة خاصة لانتخابكم أن بنغلاديش عضو هام في منظمة المؤتمر الاسلامي ، وقد قمتم شخصيا ، سيدي الرئيس ، بتمثيل بلدكم في مناصبات كثيرة في المؤتمر الاسلامي .

واود أيضا أن اغتنم هذه الفرصة لأشيد بالسيد خاييمي دي بينييس ، الذي شغل منصب رئيس الجمعية العامة في دورتها الأربعين التاريخية بحكمة ومهارة كبيرتين .  
واسمحوا لي أن أقدم أخلص تهاني الى السيد بيريز دي كوييار بمناسبة تعيينه مؤخرا بالتزكية ليشفل منصب أمين عام الامم المتحدة لفترة خمسة أعوام ثانية . ان إعادة انتخابه تمثل تأكيدا بأنه خلال فترة ولايته الاولى حظي باحترام وثقة أعضاء الامم المتحدة بسبب نزاهته وحكمته وحنكته السياسية وصبره والتزامه وتفانيه لمقاصد الامم المتحدة ومبادئها . ان تقييماته وتحليلاته المريحة والمتوازنة للحالة الدولية والمشاكل التي تواجه الامم المتحدة لقيت الاستحسان من العالم كله . ان التقرير السنوي للأمين العام عن أعمال المنظمة الذي قدم الى الدورة الحادية والأربعين للجمعية العامة يظهر صراحته المعتادة واستعداده لمعالجة المشاكل العويمة بطريقتة واضحة . ونحن نتمنى النجاح للأمين العام ونعرب عن الأمل في التغلب على الصعوبات والمشاكل المالية التي حددها في تقريره . وانني لعلى ثقة من أن الدول الاعضاء ستقدم تعاونها الكامل الى الأمين العام في سعي مشترك للتوصل الى حلول عادلة للمشاكل العويمة والمعقدة التي تواجه المجتمع الدولي .

اننا نعيش في عصر محفوف بالمخاطر يتسم بمنافسة على نطاق عالمي بين الدولتين العظميين ، وسباق تسلح رهيب ومتصاعد ، وايدولوجيات متصارعة ، وتوترات اقليمية ، وحروب بين الامم ، وحروب أهلية ، وأعمال إرهاب على مستوى الدولة والفرد . وهناك البلايين من اخواننا البشر يعيشون في ظل ظروف من الفقر المدقع والجوع والمرض والجهل . وفي مواجهة كل ذلك ، وبدلا من أن نوحّد صفوفنا ونتجاوز خلافاتنا وننضم معا لتخليص العالم من تهديد المحرقة النووية ومن شبح الجوع والجهل والمرض ، ندخل في مناقشات وجدل وخطب بلاغية وإتهامات وإتهامات مضادة وتظاهرات كاذبة بالاستقامة وتفاهات أنانية في محاولة لتعزيز المصالح الوطنية الضيقة

وقصيرة النظر بدلا من الخير العميم لنا جميعا . وتتنصل الدول الكبرى من أن تطبق على المستوى الدولي نفس المبادئ الديمقراطية التي تبشر بها وتزعم أنها تلتزم بها على المستوى الوطني . وبعضها يسمى لأن يفرض إرادته وايدولوجيته على الامم المتحدة من خلال احتجاز أو عدم سداد أنصبة المقررة في ميزانية المنظمة . ان هذا التراجع الواضح عن التعددية لا يبشر بالخير لمستقبل التعاون الدولي ، خاصة للبلدان الصغرى والمتخلفة وغير المنحازة ، التي لا تستطيع تحمل الضغوط الشائبة من الدول الكبرى . وكان هناك أيضا لجوء متزايد لاستعمال القوة أو التهديد باستعمالها ضد الامم الصغرى ، في تجاهل تام لمبادئ المساواة في السيادة والسلامة الاقليمية والامتثال . ان سلوك الدولتين العظميين الذي كان ينبغي أن يكون نموذجا يحتذى به يفتقد الكثير مما هو مطلوب . فجهودهما الرامية الى الاستحواذ على مجالات أوسع للنفوذ والهيمنة والسيطرة تتجاهل مبادئ القانون الدولي ومعايير السلوك المتحضر . وبذلك تناقصت باستمرار فعالية الامم المتحدة والدور الذي توخاه لها المؤسسون ، وهو النهوض بتحرير الشعوب وصون السلم والامن الدوليين وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

وينبغي لنا أن نسأل أنفسنا ما الذي دفع بنا الى هذا الحال ؟ ولابد لنا من أن نسعى بإخلاص وعلى الفور لعكس مسار هذه الاتجاهات من خلال الاحترام الثابت لمبادئ ومقاصد الميثاق والالتزام الدقيق بها . ومن خلال التعاون وحده القائم على أساس المساواة والانصاف والعدالة ، بدلا من المجابهة واستعمال القوة أو التهديد باستعمالها ، يمكننا تحقيق أهداف السلم والامن الدوليين والتنمية الاقتصادية والاجتماعية .

ان منظمة المؤتمر الاسلامي تنظر الى التعاون الدولي من هذا المنظور . وبهذه الروح سعت بنجاح الى تعزيز التفاعل مع الامم المتحدة . ويستمد المؤتمر الاسلامي الإلهام من رسالة الاسلام النبيلة والخالدة . وقد قامت المنظمة على أساس مبادئ السلم والتجانس والتسامح والمساواة والعدالة التي يفرضها ديننا الحنيف . ويؤكد ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي مرة أخرى التزام الدول الاعضاء في المنظمة بمقاصد الامم

المتحدة ومبادئها . وجميع أعضاء المؤتمر أعضاء أيضا في الأمم المتحدة . لذلك يكون من الطبيعي أن تعمل المنظماتان في تعاون وثيق من أجل النهوض بالمُثل والمبادئ والأهداف المشتركة بينهما .

وقد تلقى التعاون بين المنظميتين زخما هاما في عام ١٩٧٥ عندما مُنحت منظمة المؤتمر الاسلامي مركز المراقب في الأمم المتحدة . ومع نهاية السبعينات ساد شعور بأن التفاعل المتزايد دائما بين المنظميتين ينبغي اعطاؤه إطارا مؤسسيا يمكن من خلاله لأمانتي المنظميتين والوكالات المتخصصة والأجهزة والهيئات التابعة لهما عقد مشاورات منتظمة لاستعراض العمل الجاري وبحث امكانيات توسيع نطاقه وتوسيع مجالات التعاون . وفي هذا السياق ، تم عقد الاجتماع العام الثاني لممثلي الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي في جنيف في الفترة من ٢٨ الى ٣٠ تموز/يوليه ١٩٨٦ . كما يبين تقرير الأمين العام للأمم المتحدة الوارد في الوثيقة A/41/532 فان هذه المشاورات حققت نجاحا كبيرا . فبالإضافة الى استعراض التقدم المحرز ووضع توصيات فيما يتعلق بالمجالات الخمسة التي تم تحديدها لتعزيز التعاون ، ألا وهي : الأمن الغذائي والزراعة ، وتطوير العلم والتكنولوجيا ، وآليات الاستثمار والمشاريع المشتركة ، والقضاء على الأمية ، وتقديم المساعدات للاجئين ، حدد الاجتماع أيضا تنمية التجارة والتعاون التقني فيما بين البلدان الاسلامية كمجال له أولوية اضافية للتعاون . وسمحوا لي أن أذكر أيضا بأنه وقّعت اتفاقات للتعاون مع عدد من الوكالات المتخصصة وأجهزة الأمم المتحدة ، وتعد اتفاقات أخرى للتوقيع عليها في المستقبل القريب . وهذه كلها تمثل في نظري تطورات ايجابية للغاية . واني لعلى ثقة بأن هدف تحقيق التقدم والتنمية في المجال الاقتصادي والاجتماعي - وهو الهدف الذي تشترك فيه المنظماتان - سيمضي قدما بمزيد من الحيوية والتفاني وسيتحقق في وقت مبكر .

وقد أصبح أيضا من تقاليد المؤتمر الاسلامي أن يجتمع وزراء الخارجية كل عام في بداية الدورة السنوية للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك من أجل تنسيق وجهات نظرهم تجاه المسائل المطروحة على الجمعية العامة التي لها أهمية خاصة وصلة

وشيقة بالعالم الاسلامي . وقد عقد هذا الاجتماع التنسيقي يوم ٢ تشرين الاول/اكتوبر ، وسوف يعمم البلاغ الختامي الذي صدر في نهاية مداولاته في وقت قريب كوشيقة من وشارك الجمعية العامة كما حدث في السنوات الماضية .

لقد اعتمدت منظمة المؤتمر الاسلامي منذ إنشائها عام ١٩٦٩ العديد من القرارات والاعلانات على مستوى القمة وعلى مستوى اجتماعات وزراء الخارجية ، تناولت فيها المسائل التي تواجه العالم الاسلامي فضلا عن التطورات العالمية الهامة ذات الصلة بالسلم والامن الدوليين ، ونزع السلاح ، وحقوق الانسان ، وإنهاء الاستعمار ، وبالمسائل ذات الصلة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وخاصة إنشاء نظام اقتصادي دولي جديد يقوم على أساس العدالة والانصاف . واذا سمحتم لي ، أود أن أشير بإيجاز الى بعض هذه المسائل .

إن الحالة في الشرق الأوسط لا تزال متفجرة . وقد اعتمد المؤتمر الإسلامي العديد من القرارات حول هذه المسألة ، يكرر فيها موقفه المبدئي من أجل التوصل الى حل سلمي عادل ودائم للمشكلة . ونرى وجوب انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية وال فلسطينية التي احتلتها ، بما في ذلك مدينة القدس الشريف ، ونؤيد تأييدا كاملا ، كما تؤيد الامم المتحدة ، الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني في العودة الى اراضيه ، وتقرير المصير ، وإقامة دولة مستقلة في فلسطين تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد . وكذا أكد المؤتمر على ضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام بشأن الشرق الأوسط ، الذي قررت الجمعية العامة عقده للتوصل الى حل شامل وعادل ودائم للمشكلة .

وقد اتخذ المؤتمر الإسلامي نفس الموقف المبدئي الذي اتخذته الامم المتحدة بشأن أفغانستان ، وأيد عملية محادثات التقارب عن طريق الوساطة التي يقوم بها الممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة وذلك للتوصل الى تسوية سلمية وشاملة للقضية .

ويعتصر العالم الإسلامي الالم المبرح إزاء النزاع المستمر بين إيران والعراق ، وكلاهما عضو في منظمة المؤتمر الإسلامي التي بذلت جهودا دؤوبة بغية التوصل الى حل سلمي وعادل يستند الى المبادئ عن طريق لجنة السلم الإسلامية . ونحن نرى أن المبادرات الموازية التي تقوم بها الامم المتحدة وغيرها تكمل جهودنا ، ونأمل أن يتم التوصل في وقت قريب الى أسلوب لانهاء هذا الصراع الذي نجمت عنه خسائر بشرية ومادية فادحة .

لقد تحرر العديد من أعضاء منظمة المؤتمر الإسلامي من نير الاستعمار خلال العقود القليلة الماضية ، وحقق استقلاله بعد تقديم تضحيات كبيرة . ونحن نعتقد أن الاستعمار نظام للقمع والاستغلال ، وقد عقدنا العزم على وجوب إزالة آثار الاستعمار أينما وجدت . إن المساواة بين جميع البشر هي أحد المبادئ الأساسية لمنظمتنا . ولذا يعرب المؤتمر الإسلامي عن تضامنه الكامل ودعمه لحركات التحرر الوطني وللشعوب المكافحة ضد الاستعمار والتمييز والفصل العنصريين . والمؤتمر الإسلامي يدين بقوة



احتلال نظام بريتوريا المستمر غير المشروع لناميبيا ، ويطلب بتحقيق استقلال ناميبيا الغوري وفقا لقرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) . وكذا يرى المؤتمر الاسلامي الفصل العنصري بمثابة جريمة ترتكب ضد الانسانية ، وقد طالب بفرض جزاءات إلزامية شاملة بموجب الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة على نظام الاقلية في جنوب افريقيا لإرغام ذلك النظام على التخلي عن نظام الفصل العنصري البغيض وقمعه لمجتمع الاغلبية ، والاذعان لمطلب تحقيق حكم الاغلبية في جنوب افريقيا .

إن البلدان الاملاية لتشعر بعميق القلق إزاء الخطر الذي يتهدد العالم بسبب الأسلحة النووية ، والتصعيد المستمر لسباق التسلح النووي . لذا فقد دعا المؤتمر الى وقف سباق التسلح النووي وعكس مساره . كما أعرب المؤتمر الاسلامي عن تأييده لإنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية ، وتقديم الضمانات الامنية للدول غير الحائزة للأسلحة النووية كتدابير مكملة لنزع السلاح ، ريثما تتم الإزالة النهائية للأسلحة النووية من ترسانات الدول الحائزة لها . ونحن نرى أن الموارد الهائلة التي تبذل في سباق التسلح ، والتي تصل الى رقم خيالي يبلغ تريليون دولار سنويا ، ينبغي أن توجه لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية لشعوب العالم .

وفي مجال العلاقات الاقتصادية الدولية ، تعرب منظمة المؤتمر الاسلامي عن جزعها العميق إزاء الجمود المستمر الذي اعترى الحوار بين الشمال والجنوب الذي يستهدف إعادة هيكلة العلاقات الاقتصادية الدولية على أساس المساواة والعدالة . ونحن نرى وجوب احياء الحوار بغية التوصل الى حلول فعالة للمشاكل التي تحيق بالمجتمع الدولي ، لا سيما بالبلدان النامية . كما اعتمدت البلدان الاسلامية مقررات ملموسة لتعزيز التعاون الاقتصادي فيما بينها وكذلك بينها وبين بقية بلدان العالم الثالث . وفي هذا الصدد نرى وجوب إيلاء اعتبار خاص للحالة الاقتصادية في البلدان الافريقية ، ووجوب تنفيذ المقررات التي اعتمدها الدورة الاستثنائية للجمعية العامة التي كرمت للحالة الاقتصادية الحرجة في افريقيا على نحو سريع ودقيق .

وانني موقن ، أن الاطار الموجز الذي قدمته للأنشطة والمواقف التي يتخذها المؤتمر الاسلامي قد أبرزت الى حد ما الاهداف المشتركة للمنظمتين . وسنواصل جهودنا

الرامية الى تعزيز وثقوية التعاون بين المنظمتين وتهيئة مناخ يمكن فيه لقدرات البشرية المبدعة أن تتركز على النهوض الاجتماعي والتقدم الاقتصادي للجميع في حقبة يسودها السلم والامن الدوليان وتخلو من الخطر الداهم للإبادة النووية .

لقد قدم الممثل الدائم للمملكة المغربية للتو مشروع القرار المتعلق بهذا البند من جدول الاعمال والوارد في الوثيقة (A/41/L.3) وأني لعلى ثقة من أنه سيعتمد بتوافق الآراء ، كما حدث في السنوات السابقة .

السيد باعمر (عمان) : يسعدني أن أتحدث باسم وفد بلادي وبالنسبة عن المجموعة العربية ، التي تشرف بلادي بترؤسها خلال الشهر الحالي ، عن هذا البند الهام الذي نعلق عليه أهمية خاصة ، نظرا لطبيعة العلاقة المميزة التي تربطنا بمنظمة المؤتمر الاسلامي من جهة ومنظمة الأمم المتحدة من جهة أخرى .

وبما أننا بمدد الحديث عن التعاون فيكفي القول أننا نجتمع هنا في هذه الايام من مختلف بقاع الأرض وتحت مظلة واحدة هي منظومة الأمم المتحدة ، وذلك من أجل هدف واحد الا وهو التعاون الدولي الجماعي من أجل كل ما هو أفضل .

ولعل ما يشجعنا على ذلك هو ما نجده في ميثاق الأمم المتحدة من مقاصد ومبادئ تدعو الى التعاون الاقليمي لما فيه خير وسلامة ومصلحة الدول الاعضاء ، والاسهام في تعزيز التعاون الدولي الأشمل . ونظرا لما لمنظمة الأمم المتحدة من خبرة وامعة وطويلة في كافة المجالات السياسية والفنية والتقنية ، فإن الحاجة الى التعاون معها والاستفادة من خبراتها ضرورة لا غنى عنها - وخاصة لمنظمة دولية هامة كمنظمة المؤتمر الاسلامي التي تشارك في عضويتها أكثر من ٥٠ دولة ، منها بالطبع كافة الدول العربية .

إن التعاون بين هاتين المنظمتين وأجهزتهما المتخمة ليس بالشئ الجديد . فلقد دأبت كل منهما على التعاون في مجالات شتى ومنذ مدة طويلة وبمفئة تلقائية ، تدفعهما الحاجة الى التنسيق في المجالات الحيوية الهامة والمختلفة لما فيه تحقيق أهداف ومقاصد كل منهما .

والآن وبعد مضي عشر سنوات على قبول منظمة المؤتمر الاسلامي كعضو مراقب في الامم المتحدة ، ومضي خمس سنوات على تبني القرار الخامس بالتعاون بينهما ، نجد ان هناك تقدما ملموسا ومشجعا في جميع المجالات بين المنظمتين ، وبصفة خاصة في اوجه التعاون الخمسة التي حددت كنقاط اساسية وهي الامن الغذائي والزراعة ، وتطوير العلم والتكنولوجيا ، وآليات الاستثمار والمشاريع المشتركة ، ومحو الامية ، وتقدير المعاهدات للاجئين . كما ان هناك بوادر جديدة للتعاون نسعى اليها وهي تتمثل في التعاون التقني فيما بين البلدان الاسلامية وتحمية وسائل التجارة والتعاون التقني .

إن القاء نظرة عابرة على جدول الاعمال الخاص بدورتنا الجارية وجدول الاعمال الخاص بالقمة القادمة لمنظمة المؤتمر الاسلامي والمقرر عقدها في شهر كانون الثاني/يناير من العام القادم ١٩٨٧ في دولة الكويت الشقيقة توضح لنا ان الاهداف المرجوة لكلا المنظمتين هي السعي الى إيجاد حلول للمشاكل العالمية الراهنة المتعلقة بالسلم والامن الدوليين ونزع السلاح وتقرير المصير وانهاء الاستعمار وحقوق الانسان الاساسية وإقامة نظام اقتصادي دولي جديد . كما توضح الدعوة الى زيادة توثيق عرى التعاون فيما بينهما ، والسعي المشترك لإيجاد حلول لتلك المشاكل ، الامر الذي سيكون له بلا شك عظيم الاثر في التخفيف مما يعاني منه المجتمع الدولي من آلام .

لقد اطلعنا بكل اهتمام على تقرير معالي الامين العام حول التعاون بين منظمة الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي والوارد في الوثيقة A/41/532 ولا يسعنا أمام هذا الاهتمام الجاد والمتابعة الدقيقة لوجه التعاون المتعددة إلا أن نتقدم اليه بالشكر الجزيل على ما يبذله من جهد في سبيل تعزيز التعاون بين المنظمتين ، آمليين من معاليه أن يواصل تدعيم آليات التعاون بينهما وكذلك مواصلة التفاوض حول اتفاقيات التعاون بين الاجهزة المختلفة في المنظمتين . كما لا يفوتنا أن نشيد بالجهود التي تبذلها المنظمات والاجهزة المتخصصة التابعة لهيئة الامم المتحدة على المشاركة الفعالة التي تقدمها لمنظمة المؤتمر الاسلامي في المجالات الفنية والتقنية ، ونخص بالذكر منظمة الاغذية والزراعة ومركز تسخير العلم والتكنولوجيا

لأغراض التنمية ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة متمنين المشاركة المستمرة والتطور .

إن منظمة المؤتمر الاسلامي تضم أكثر من خمسين عضوا هم في مجملهم أعضاء في منظمة الأمم المتحدة . ولا شك أن التنسيق بين الأجهزة المختمة في كلا المنظمتين سيؤدي إلى مزيد من التنظيم والشمولية في الاستفادة مما تقدمه الأجهزة المختمة من خدمات ضرورية . وعليه فإننا نؤيد ونشجع هذا النوع من التعاون ونتمنى أن يشمل منظمات اقليمية ودولية أخرى .

وكلنا أمل في دعم جماعي لجهود منظمة المؤتمر الاسلامي التي تتفق معها جهود الأمم المتحدة تجاه خصوصية وضع القدس الشريف الا وهي الهدف الاساسي الذي حدا بمنظمة المؤتمر الاسلامي إلى الحفاظ على وحدتها وكيانها العربي الاسلامي . كما نأمل نجاح المساعي الحميدة لمنظمة المؤتمر الاسلامي للعمل السريع لانهاء النزاع الايرانسي - العراقي الذي لا مبرر له ، وإنجاح مساعيها تجاه الحالة في أفغانستان وبقية مناطق العالم المعنية الأخرى .

إننا نعلق أملا كبيرا على نجاح القمة الاسلامية الهامة القادمة التي ستعقد في الكويت الشقيقة حيث سيعقد اجتماع على مستوى كبار المسؤولين من ٢١ - ٢٢ كانون الثاني/يناير ١٩٨٧ للإعداد لاجتماع وزراء الخارجية ، ثم سيعقب ذلك الاجتماع الوزاري من ٢٣ - ٢٥ من نفس الشهر ، وانعقاد القمة الاسلامية الخامسة رسميا في مدينة الكويت ابتداء من ٢٦ كانون الثاني/يناير ١٩٨٧ .

وفي الختام ، إن الدول العربية الاعضاء في كل من منظمة الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي تؤيد التعاون القائم بين المنظمتين . وتؤيد ما جاء في تقرير معالي الأمين العام الأخير بهذا الخصوص ، وتؤيد مشروع القرار A/41/L.3 المقدم من المغرب بصفته الرئيسي الحالي لمنظمة المؤتمر الاسلامي والذي نأمل حصوله على تأييد اجماع أعضاء الهيئة الدولية .

الرئيسي : (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : تبث الجمعية الآن في مشروع

القرار A/41/L.3 .

وفي هذا الصدد ، أود أن أبلغ السادة الاعضاء أن الأمين العام لا يتصور أن تترتب على تنفيذ مشروع القرار هذا آثار في الميزانية البرنامجية .

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تعتمد مشروع القرار A/41/L.3 ؟

اعتمد مشروع القرار A/41/L.3 (القرار ٣/٤) .

الرئيسي : (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : :  بذلك نكون قد انتهينا من

النظر في البند ٢٢ من جدول الأعمال .

### البند ١٥ من جدول الأعمال

#### انتخابات لملء الشواغر في الهيئات الرئيسية

(أ) انتخاب خمسة أعضاء غير دائمين لمجلس الأمن

(ب) انتخاب ثمانية عشر عضواً للمجلس الاقتصادي والاجتماعي

الرئيسي : (ترجمة شفوية عن الانكليزية) :  تبدأ الجمعية الآن بانتخاب

خمسة أعضاء غير دائمين لمجلس الأمن ليحلوا محل أولئك الذين تنتهي مدة عضويتهم في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦ . والأعضاء الذين ستنتهي مدة عضويتهم هم كالاتي : استراليا ، وتايلند ، وترينيداد وتوباغو ، والدانمرك ، ومدغشقر . ولا يمكن إعادة انتخاب هذه الدول الخمس وبالتالي ينبغي ألا تظهر أسماؤها في بطاقات الاقتراع .

وفضلاً عن الدول الخمس الدائمة العضوية ، سيضم مجلس الأمن بين أعضائه في عام ١٩٨٧ الدول التالية : الإمارات العربية المتحدة ، وبلغاريا ، وغانا ، وفنزويلا ، والكونغو ، وبالتالي ، ينبغي ألا تظهر أسماؤها أيضاً في بطاقات الاقتراع .

ومن بين الدول الخمس غير دائمة العضوية التي ستبقى في المجلس في عام ١٩٨٧ ، ثلاثة من افريقيا وآسيا ، وواحدة من أوروبا الشرقية وواحدة من أمريكا اللاتينية . وبالتالي ، وتنفيذاً للفقرة ٣ من القرار ١٩٩١ ألف (د - ١٨) المؤرخ في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٣ ، ينبغي انتخاب الدول الخمس غير الدائمة العضوية على النحو التالي : اثنتان من افريقيا وآسيا ، وواحدة من أمريكا اللاتينية واثنان من مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى . وتأخذ بطاقات الاقتراع هذا النمط في

الاعتبار . ووفقا للممارسة المتبعة ، من المفهوم أن الدولتين اللتين ستنتخبان من افريقيا وآسيا ، ينبغي أن تكون إحداهما من افريقيا والاخرى من آسيا . وأود أن أبلغ الجمعية انه سيعلم انتخاب العدد المطلوب من الدول المرشحة التي تحمل على أكبر عدد من الأصوات والأغلبية المطلوبة . وفي حالة تساوي الأصوات لآخر مقعد ، فسيكون هناك اقتراع مقيد مقتصر على الدول المرشحة التي تحمل على عدد متساو من الأصوات .

اعتبر أن الجمعية العامة توافق على هذا الاجراء .

تقرر ذلك .

الرئيسي : (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : بمقتضى المادة ٩٣ من قواعد النظام الداخلي ، ستجرى الانتخابات بالاقتراع السري ولن تكون هناك ترشيحات . ويجري حاليا توزيع بطاقات الاقتراع . اعطي الكلمة لممثل السنغال في نقطة نظامية .

السيد ماري (السنغال) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : يفهم وفندي أن

بعض الدول تظن أن السنغال كانت مرشحة لعضوية مجلس الامن .

أود أن أؤكد لهم أن السنغال أعلنت فعلا ترشيحها ولكن ذلك - وأود أن أوضح ذلك جيدا - كان بالنسبة للانتخابات التي ستجرى خلال الدورة الثانية والاربعين . وفي الحالة الراهنة ، تؤيد السنغال ترشيح زامبيا باعتبارها المرشح الوحيد من المجموعة الافريقية . وددت ببساطة أن اتقدم بهذا الإيضاح قبل أن نبدأ عملية التصويت .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أرجو من الممثلين الا يستخدموا سوى بطاقات الاقتراع التي تم توزيعها توا وأن يدونوا أسماء الدول الخمس التي يودون التصويت لمالحتها . وكما ذكرت آنفا ينبغي ألا ترد في بطاقات الاقتراع أسماء الاعضاء الخمسة الدائمين أو الاعضاء الخمسة غير الدائمين والذين انتهت فترة عضويتهم أو الدول الخمس غير الدائمة العضوية والباقية لعام ١٩٨٧ . وأي بطاقة تتضمن أكثر من خمسة أسماء ستعتبر لاغية .

أعطي الكلمة الآن لممثل المكسيك الذي أشار نقطة نظام .

السيد مويبا بالنسيا (المكسيك) (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : أود

فقط أن أذكر ، بوصفي رئيسا لمجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبي ، بأن لدينا مرشحا عن المجموعة لمجلس الأمن وهذا المرشح هو الأرجنتيني .

بناء على دعوة الرئيس تولى السيد رادو (رومانيا) والسيد تان (سنغافورة)

والسيد سين (السنغال) والسيد فايف (نيوزيلندا) فرز الاصوات

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أعطي الكلمة لممثل جمهورية

المانيا الاتحادية الذي أشار نقطة نظام .

السيد لاوتنشلاغر (جمهورية المانيا الاتحادية) (ترجمة شفوية عن

الانكليزية) : استطرادا لكلمة رئيس مجموعة أمريكا اللاتينية أود فحسب أن أكرر أن

مجموعة دول أوروبا الغربية والدول الأخرى أيدت ترشيح ايطاليا وجمهورية المانيا

الاتحادية كمضوين غير دائمين في مجلس الأمن .

أجرى التصويت بالاقتراع السري .

علقت الجلسة الساعة ١١/١٥ واستؤنفت الساعة ١١/٤٠ .

الرئيسي (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : نتيجة التصويت لانتخاب خمسة

أعضاء غير دائمين لمجلس الأمن كما يلي :

١٥٤ عدد بطاقات الاقتراع :

- عدد البطاقات الباطلة :

١٥٤ عدد البطاقات الصحيحة :

- الممتنعون عن التصويت :

١٥٤ عدد الذين أدلوا بأصواتهم :

١٠٢ أغلبية الثلثين المطلوبة :

عدد الأصوات التي حمل عليها كل من :

١٤٤ زامبيا

١٤٢ الأرجنتين

١٤٢ إيطاليا

١١١ جمهورية ألمانيا الاتحادية

١٠٧ اليابان

٣٦ الهند

١٦ السويد

١٤ أيرلندا

٣ بوليفيا

١ أنغولا

١ بلجيكا

١ بليز

١ كوبا



١	فنلندا
١	اليونان
١	ليسوتو
١	ماليزيا
١	المكسيك
١	هولندا
١	السنغال
١	السودان

بما أن الدول التالية أسماؤها حملت على أغلبية الثلثين المطلوبة ، فقد  
انتخبت أعضاء غير دائمين لمجلس الأمن لمدة سنتين ابتداء من أول كانون الثاني/يناير  
١٩٨٧ ، وهي : الأرجنتين ، والمانيا (جمهورية الاتحادية) ، وإيطاليا ، وزمبابوي ،  
واليابان

الرئيسي (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أهنئ الدول التي انتخبت  
أعضاء غير دائمين في مجلس الأمن وأشكر فارزي الاصوات لما قدموه من مساعدة في هذه  
الانتخابات .

بهذا انتهت الجمعية من النظر في البند ١٥ (١) من جدول الأعمال .  
تباشر الجمعية الآن انتخاب ثمانية عشر عضوا للمجلس الاقتصادي والاجتماعي  
ليحلوا محل الأعضاء الذين تنتهي مدة ولايتهم في ٣١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٦ .  
أما الأعضاء الثمانية عشر الذين تنتهي مدة ولايتهم فهم : اتحاد الجمهوريات  
الاشتراكية السوفياتية ، والأرجنتين ، وأندونيسيا ، وأوغندا ، وبابوا غينيا  
الجديدة ، وبولندا ، ورواندا ، وزائير ، وسري لانكا ، والسويد ، والصومال ،  
والصين ، وغيانا ، وفنلندا ، وكندا ، وكوستاريكا ، والمملكة المتحدة لبريطانيا  
العظمى وايرلندا الشمالية ، ويوغوسلافيا .  
ويحق لهذه الدول الثماني عشرة أن تنتخب ثانية على الفور .

وأود أن أذكر الجمعية بأن الدول التالية ستظل على عضويتها في المجلس الاقتصادي والاجتماعي اعتباراً من ١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٧ : إسبانيا ، وأستراليا ، وألمانيا (جمهورية - الاتحادية) ، وآيسلندا ، وإيطاليا ، وباكستان ، والبرازيل ، وبلجيكا ، وبنغلاديش ، وبنما ، وبيرو ، وتركيا ، وجامايكا ، وجمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، والجمهورية الديمقراطية الألمانية ، والجمهورية العربية السورية ، وجيبوتي ، ورومانيا ، وزمبابوي ، والسنغال ، وسيراليون ، والعراق ، وغابون ، وغينيا ، وفرنسا ، والفلبين ، وفنزويلا ، وكولومبيا ، ومصر ، والمغرب ، وموزامبيق ، ونيجيريا ، وهايتي ، والهند ، والولايات المتحدة الأمريكية ، واليابان .

ولذلك ، لا ينبغي لأسماء هذه الدول الست والثلاثين أن تظهر على بطاقات الاقتراع .

وتنص الفقرة ٤ من قرار الجمعية العامة ٢٨٤٧ (د - ٣٦) ، المؤرخ في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧١ ، على أن ينتخب الأعضاء الثمانية عشر على النحو التالي : أربعة من الدول الأفريقية ، وأربعة من الدول الآسيوية ، وثلاثة من دول أمريكا اللاتينية ، وأربعة من أوروبا الغربية ودول أخرى ، وثلاثة من الدول الاشتراكية في أوروبا الشرقية . ويراعى هذا النمط في بطاقات الاقتراع .

إن المرشحين الذين يحصلون على أكبر عدد من الأصوات ، وعلى الأغلبية المطلوبة سيعتبرون منتخبين . وفي حالة التعادل في عدد الأصوات على المقعد الأخير ، سيجرى اقتراع مقيد مقصور على المرشحين الذين يحصلون على عدد متساو من الأصوات .

هل أعتبر أن الجمعية توافق على هذا الإجراء ؟

تقرر ذلك .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : بموجب المادة ٩٢ من النظام

الداخلي ، سيجرى الانتخاب بالاقتراع السري وبدون تقديم مرشحين .  
تتذكر الجمعية ان العادة جرت في الماضي على السماح لرؤساء المجموعات  
الاقليمية بالتكلم في هذه المرحلة لتبيان حالة الترشيحات .  
اعطي ممثل اليابان الكلمة بمفته رئيسا للمجموعة الآسيوية .

السيد كيكوتشي (اليابان) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : بمفتي رئيس

المجموعة الآسيوية أود أن أحيط الجمعية العامة علما أن هذه المجموعة تؤيد ترشيح  
جمهورية إيران الاسلامية ، وسري لانكا ، والصين ، وعمان للمقعد الآسيوي في المجلس  
الاقتصادي والاجتماعي .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : اعطي ممثل المكسيك الكلمة

بمفته رئيس مجموعة أمريكا اللاتينية .

السيد مويبا بالنسيا (المكسيك) (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : باسم

مجموعة أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ، أود أن أحيط الجمعية علما أنه  
بعد سحب غواتيمالا طلب ترشيحها حتى العام المقبل ، أصبح هناك أربعة مرشحين وهم  
أوروغواي ، وبليز ، وبوليفيا ، وكوستاريكا للشواغر الثلاثة المخصصة لأمريكا  
اللاتينية .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : اعطي ممثل جمهورية ألمانيا

الاتحادية الكلمة بمفته رئيس مجموعة دول غرب أوروبا والدول الأخرى .

السيد بيورك فون وارتنبرغ (جمهورية ألمانيا الاتحادية) (ترجمة شفوية

عن الانكليزية) : يشرفني أن أؤكد ، باسم مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى ، أن  
لدينا أربعة مرشحين للأربعة مقاعد وهم الدانمرك ، وكندا ، والمملكة المتحدة ،  
والنرويج .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : اعطي الكلمة الآن لممثل بنين

بمفته رئيس المجموعة الأفريقية .

السيد أوغوما (بنن) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : أود أن أحيط  
الجمعية علما الى أن البلدان التالية : راندا ، وزائير ، والسودان ، والصومال ،  
قد حملت على تأييد المجموعة الافريقية .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أعطي ممثل جمهورية  
بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية الكلمة بصفتة رئيس مجموعة دول أوروبا الشرقية .  
السيد ماردوفيتش (جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية)  
(ترجمة شفوية عن الروسية) : أود أن أحيط الجمعية علما أن هناك ثلاثة مرشحين من  
مجموعة دول أوروبا الشرقية للشواغر الثلاثة لهذه المجموعة وهم اتحاد الجمهوريات  
الاشتراكية ، وبلغاريا ، وبولندا .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : يجرى الآن توزيع بطاقات  
الاقتراع الف ، وباء ، وجيم ، ودال . أرجو أعضاء الجمعية ألا يستخدموا غير هذه  
البطاقات وأن يكتبوا أسماء الدول الأعضاء التي يرغبون في التصويت لصالحها في كل  
مجموعة .

أية بطاقات اقتراع تتضمن عددا من الأسماء أكبر من العدد المحدد للمجموعة ،  
ستعتبر باطلة . ولن تحسب على الإطلاق أسماء الدول الأعضاء التي لا تنتمي لتلك  
المجموعة .

بدعوة من الرئيس ، تولى فرز الأصوات السيد كاماتشو (اكوادور) والسيد رادو  
(رومانيا) والسيد تان (سنغافورة) والسيد سين (السنغال) والسيد فايف (نيوزيلندا) .  
أجرى التصويت بالاقتراع السري .

علقت الجلسة الساعة ١٢/١٠ وامتؤنفت الساعة ١٢/٠٥

الرئيسي : (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : نتيجة التصويت لانتخاب

ثمانية عشر عضوا للمجلس الاقتصادي والاجتماعي كما يلي :

المجموعة الف

١٥٨	: عدد بطاقات الاقتراع :
لا شيء	: عدد البطاقات الباطلة :
١٥٨	: عدد البطاقات الصحيحة :
٢	: الممتنعون عن التصويت :
١٥٦	: عدد الذين أدلوا بأصواتهم :
١٠٤	: أغلبية الثلثين المطلوبة :
	: عدد الاصوات التي حصل عليها كل من :
١٤٨	السودان
١٤٧	رواندا
١٤٥	الصومال
١٣٥	زائير
٢	أوغندا
٢	غانا
٢	مدغشقر
١	اشيوييا
١	أنغولا
١	بنن
١	الكونغو

المجموعة باء

١٥٨	عدد بطاقات الاقتراح
لا شيء	عدد البطاقات الباطلة :
١٥٨	عدد البطاقات الصحيحة :
٣	الممتنعون عن التصويت :
١٥٦	عدد الذين أدلوا بأصواتهم :
١٠٤	أغلبية الثلثين المطلوبة :
	عدد الأصوات التي حصل عليها كل من :
١٤٧	سري لانكا
١٤٧	الصين
١٤٣	عمان
١٣٧	جمهورية ايران الاسلامية
٦	بورما
٥	أفغانستان
١	اندونيسيا
١	فييت نام
١	الكويت
١	المملكة العربية السعودية
١	اليمن الديمقراطية

المجموعة جيم

١٥٨	: عدد بطاقات الاقتراع :
١	: عدد البطاقات الباطلة :
١٥٧	: عدد البطاقات الصحيحة :
١	: الممتنعون عن التصويت :
١٥٦	: عدد الذين أدلوا بأصواتهم :
١٠٤	: أغلبية الثلثين المطلوبة :
	: عدد الاصوات التي حمل عليها كل من :
١٣٦	أوروغواي
١١٨	بوليفيا
١٠٩	بليز
٨٤	كوستاريكا
١	باراغواي
١	شيلي
١	كوبا

المجموعة دال

١٥٨	: عدد بطاقات الاقتراع :
صفر	: عدد البطاقات الباطلة :
١٥٨	: عدد البطاقات الصحيحة :
٤	: الممتنعون عن التصويت :
١٥٤	: عدد الذين أدلوا بأصواتهم :
١٠٣	: أغلبية الثلثين المطلوبة :
	: عدد الاصوات التي حمل عليها كل من :
١٤٨	الدانمرك

١٤٦	النرويج
١٤٣	كندا
١٣٦	المملكة المتحدة
٥	السويد
٣	فنلندا
١	ايسلندا
١	النمسا
١	اليونان

#### المجموعة هاء

١٥٨	عدد بطاقات الاقتراع :
صفر	عدد البطاقات الباطلة :
١٥٨	عدد البطاقات الصحيحة :
٩	المتنعمون عن التصويت :
١٤٩	عدد الذين أدلوا بأصواتهم :
١٠٠	أغلبية الثلثين المطلوبة :
	عدد الأصوات التي حصل عليها كل من :
١٤٥	بولندا
١٤٤	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية
١٤٤	بلغاريا
١	جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية
١	يوغوسلافيا

البلدان التالية ، وقد حملت على أغلبية الثلثين المطلوبة ، قد تم انتخابها

أعضاء في المجلس الاقتصادي والاجتماعي لفترة ثلاث سنوات تبدأ من أول كانون الثاني/

يناير ١٩٨٧ : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وأورغواي وايران(جمهورية -



الاسلامية) وبلغاريا وبلينز وبولندا وبوليفيا والدانمرك ورواندا وزائير وسري لانكا  
والسودان والصومال والصين وعمان وكندا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى  
وايرلندا الشمالية والنرويج .

الرئيسي : (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أهنت الدول التي انتخبت  
أعضاء في المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، وأشكر فارزي الاصوات لما قدموه من مساعدة في  
هذا الانتخاب .

وبذلك نكون قد انتهينا من نظر البند الفرعي (ب) من البند ١٥ من جدول  
الاعمال .

رفعت الجلسة الساعة ١٣/١٥